



الاثنين 22 ذي القعدة 1425 هـ - 03 يناير 2005 م - العدد 13342

اطباء سعوديون يnehون اليوم معاناة التوأم البولنديتين

الأمير عبدالله يتابع حالة الطفلتين قبل دخولهما غرفة العمليات



التوأم اولفا وداريا تنتظران اليوم المفرح على يدي الطاقم الطبي السعودي

كتب - محمد الحيدر:

تابع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الحالة الصحية للطفلتين السياميتين البولنديتين «اولغا» و«داريا» وذلك قبيل اجراء عملية فصلهما اليوم الاثنين.

وأطلع معالي المدير العام للشؤون الصحية بالحرس الوطني رئيس الفريق الطبي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه سموه يوم أمس الاول على نتائج الفحوصات النهائية لهما وآخر استعدادات الفريق الجراحي والطبي وشرح لسموه خطوات ومراحل العملية التي سوف تمر بها وتمنى سموه للفريق الطبي وللطفلتين ووآلهما التوفيق وان تكلل العملية بالنجاح باذن الله.

ويدخل الفريق الجراحي والطبي بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني صباح اليوم في عملية الفصل وسط تفاؤل طبي كبير في عملية جراحية مرثونية يتوقع لها ان تستمر نحو 51 ساعة متواصلة يشارك فيها 05 فردا ما بين جراحين وأطباء وفنيين وخدمات مساندة وممرضين.

وأجرى الفريق الطبي صباح أمس الاول برئاسة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه العملية التجريبية الوهمية واطمأن على كافة التجهيزات اللازمة وراجع خطة العملية الجراحية باحكام ودخل تخصص جراحة وطب الاعصاب للاطفال لأول مرة نظرا لالتصاقهما بمنطقة العمود الفقري حيث يشارك استشاريا جراحة الاعصاب

الدكتور احمد بن عبدالرحمن الفريان والدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن العريفي واستشاري المخ والاعصاب الدكتور احمد الرميان.

وقال الدكتور الربيعة في بيان امس ان الفريق حدد 01 مراحل لفصل الطفلتين تبدأ بمرحلة التخدير الكامل ويشارك بها الدكتور محمد الجمال والدكتور فواز حبيب من مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في جدة والدكتور خلود الفريدي والتي تشارك لأول مرة وتستمر لمدة ساعتين ثم التعقيم ثم فتح وبداية العملية وفي المرحلة الرابعة يتم فيها فصل الامعاء والجهاز البولي والتناسلي تعقبها المرحلة الخامسة حيث يتم بها اعادة التعقيم وتحويل التوأم على الجانب الآخر ثم تنطلق المرحلة السادسة وهي فصل قناة الحبل الشوكي وتستمر نحو 3 ساعات يليها فصل عظام الحوض ثم فصل التوأم وانقسام الفريق الى قسمين لكل توأم وفي المرحلة قبل الاخيرة والتي تستمر 3 ساعات اقفال الفجوة بقناة الحبل الشوكي واعادة الامعاء مع خزع القولون واحداث فتحة الشرج واقفال الجلد والعضلات وتختتم العملية بالمرحلة العاشرة بتغطية الجراح ونقل الاطفال لوحدة العناية المشددة للاطفال ووضعهم تحت المراقبة.

من جانبه أكد الدكتور أحمد الفريان استشاري جراحة الاعصاب للاطفال أن العملية ليست بالجديدة عليه ويجريها بشكل روتيني للاطفال الذين يعانون من عيوب خلقية في العمود الفقري غير أنه اشار الى أن الجديد بها هو عملية الالتصاق وفصل الاغشية المغطية للنخاع الشوكي والتي تحتاج الى دقة عالية وميكروسكوب اضافة الى تداعلات الاعصاب ومعرفتها تحتاج الى مهارة وفن وبين أن من أصعب مراحل العملية هي فحص الاعصاب تحت البنج بأجهزة كهربائية خاصة لمعرفة اتجاهات الاعصاب ومدى سلامتها في الجسم وسوف تتم هذه الخطوة بالتعاون مع استشاري المخ والاعصاب للاطفال الدكتور احمد الرميان.

وأكد الدكتور الفريان على أن اغلاق الغشاء على السائل مع الاعصاب خطوة حساسة خوفا من حدوث مضاعفات أو التهابات ولذا سوف تعطى الطفلتان المضادات الحيوية تفاديا لوقوعها.

الى ذلك أكملت دائرة نظم المعلومات بالشئون الصحية بالحرس الوطني استعداداتها لنقل عملية فصل التوأم البولندي «داريا وألغا» من مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض عبر موقعها المتخصص على الشبكة العالمية عن حالات فصل التوائم التي تم اجراؤها في المملكة والتي استطاعت خلال الاعوام الماضية ان تكون خبيرة ورائدة في مجال التغطية الاعلامية المباشرة لعمليات فصل التوائم.

وصممت موقعا متخصصا عن حالات فصل التوائم على شبكة الانترنت لجميع عمليات فصل التوائم السيامية والتي اجريت في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض ويشمل موقع فصل التوائم على معلومات طبية متخصصة عن حالات التوائم الملتصقة بشكل عام ومعلومات مفصلة عن الحالات التي تم فصلها بنجاح في المملكة بالاضافة الى تغطية لمواضيع وآراء طبية حول عمليات الفصل وما لها من انعكاسات دينية وأخلاقية كما يتضمن الموقع ملفا كاملا لصور حالات الفصل ومقاطع فيديو مرئية وملفا آخر للاخبار حول العمليات السابقة باللغتين العربية والانجليزية.

وحظي الموقع المتخصص لعمليات التوائم الملتصقة التي اجريت في المملكة بنجاح كبير من خلال الاعداد الكبيرة من الزائرين والمتابعين لهذه الاحداث وأخبار العمليات وكان خلال السنوات الماضية يبيت العمليات مباشرة بالصوت والصورة منذ بداية العملية وحتى انتهائها.

من ناحية اخرى وصل الى العاصمة الرياض امس وفد اعلامي من بولندا لتغطية العملية في حين أكملت بعض الفضائيات والتلفزيون السعودي استعداداتهم لنقل ومتابعة الحدث الكبير على الهواء مباشرة.

واعدت صحة الحرس الوطني ولأول مرة قاعة خاصة لطلاب وطالبات كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض لنقل العملية مباشرة في خطوة تستهدف من خلالها تشجيعهم وحثهم على مواصلة التعليم الطبي وابرار تطور الخدمات الصحية والعلاجية في المملكة.

يشار الى أن هذه العملية هي التاسعة من نوعها على مستوى المملكة والسادسة التي تجرى بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني وجميع العمليات تمت برئاسة الدكتور عبدالله الربيعه استشاري جراحة الاطفال والمدير العام التنفيذي للشئون الصحية للحرس الوطني.